وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

رؤية مستقبلية لفلسفة

إعداد المعلم في العراق

أطروحة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية (فلسفة التربية)

من قبل

فاضل حسن جاسم سبع العنبكي

إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبكي

1433هـ 2012م

ملخص الاطروحة باللغة العربية

اشتملت الأطروحة على خمسة فصول :

الفصل الأول : تضمن مشكلة البحث التي أشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بفلسفة إعداد المعلم في العراق ، والى بروز الحاجة للأخذ باتجاه إدارة الجودة الشاملة في إعداد المعلم ، وبعض الاتجاهات التربوية المؤثرة في جودة إعداد المعلم ، وهما : اتجاه إعداد المعلم القائم على الكفايات التعليمية ، واتجاه التنمية المهنية المستدامة للمعلم ، وحددت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الآتي : ما الرؤية المستقبلية لفلسفة إعداد المعلم في العراق وفق اتجاه إدارة الجودة الشاملة في أعداد المعلم ، وبعض الاتجاهات التربوية المؤثرة فيها؟ .

وسعت الدراسة إلى استشراف هذه الرؤية من خلال تحقيق الأهداف الآتية :

* تعرف أسس فلسفة إعداد المعلم في العراق .
* تعرف اتجاه إدارة الجودة الشاملة في إعداد المعلم .
* تعرف اتجاه إعداد المعلم القائم على الكفايات التعليمية .
* تعرف اتجاه التنمية المهنية المستدامة في إعداد المعلم .

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهداف بحثه . ولأهمية تحديد مصطلحات البحث في إدراك المعاني والأفكار التي يقصدها الباحث ، تم تحديد المصطلحات الآتية : (رؤية مستقبلية) ، و(فلسفة إعداد المعلم) .

أما الفصل الثاني : فتضمن عرضاً لدراسات سابقة لها علاقة بموضوع البحث الحالي ، وتحديد بعض المؤشرات عنها ، وجوانب الإفادة منها ، كما تضمن لمحات من تطور إعداد المعلم في العراق (1869-2011م) ، وكان الهدف من عرض هذه اللمحات هو استخلاص الأسس التي تقوم عليها فلسفة إعداد المعلم في العراق لأخذها كأسس للفلسفة المقترحة ، بالإضافة إلى أسس أخرى .

ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم تطور إعداد المعلم إلى فترات تميزت بتغيرات سياسية كان لها انعكاس على الوضع التربوي .

أما الفصل الثالث : فتضمن مقدمة عن إدارة الجودة الشاملة (مفاهيمها ، ومبادئها) ، وتضمن أيضاً مبادئ إدارة الجودة الشاملة في التعليم ، كما تضمن عرضاً لتجارب بعض الدول العربية في إدارة الجودة الشاملة في التعليم ، وتم اختيار تجارب ثلاث دول عربية قريبة من واقعنا الاجتماعي ، والاقتصادي وهي : (التجربة المصرية ، والتجربة السعودية ، والتجربة العمانية) ، وتضمن هذا الفصل أيضاً إدارة الجودة الشاملة في إعداد المعلم (دواعيها ، وفوائدها) ، وارتباط المعايير والاعتماد بإدارة الجودة الشاملة لإعداد المعلم ، كما تضمن مناقشة لأسس فلسفة إدارة الجودة الشاملة في إعداد المعلم في العراق .

أما الفصل الرابع : تضمـن عرضاً لاتجاهات تربوية مؤثرة في جودة إعداد المعلم وهما :

* اتجاه إعداد المعلم القائم على الكفايات التعليمية ، إذ تم تناول مفهومه ، وتطوره التاريخي ، ومبررات الأخذ به ، ومبادئه ، والأدوار والكفايات المطلوبة من المعلم في المستقبل ، وتأثير إعداد المعلم القائم على الكفايات التعليمية في جودة إعداده .
* واتجاه التنمية المهنية المستدامة ، وتناول تطور مفهوم التنمية المستدامة ، والتربية ، والتنمية المستدامة (أهدافها، ومتطلباتها) ، والتنمية المهنية للمعلم قبل الخدمة (أهميتها ، وأهدافها ، ومبادئها ، ومراحلها) ، والتنمية المهنية المستدامة للمعلم أثناء الخدمة (أهميتها ، ومفهومها ، وأبعادها ، ومشكلاتها ، ومبادئها ، وأهدافها ، وأساليبها) ، وتأثير التنمية المهنية المستدامة للمعلم في جودة أدائه .

أما الفصل الخامس : وتضمن نتائج البحث وأهمها كما يأتي :

* إن واقع إعداد المعلم في العراق يعاني من مشكلات خاصة بإعداده وتدريبه .
* إن اتجاه إدارة الجودة الشاملة بحاجة إلى اتجاه إعداد المعلم القائم على الكفايات التعليمية ، واتجاه التنمية المهنية المستدامة للمعلم .

كما تضمن رؤية مستقبلية لفلسفة إعداد المعلم في العراق منها الأتي :

* استناد فلسفة إدارة الجودة الشاملة لإعداد المعلم في العراق إلى أسس الفلسفة التربوية الحالية ، بالإضافة إلى أسس أخرى تسهم في تحقيق جودة إعداد المعلم.
* اعتماد مؤسسات إعداد المعلم في العراق برامج قائمة على كفايات محددة .
* اعتماد برامج للتنمية المهنية المستدامة أثناء الخدمة ، على أن تكون هذه البرامج مكملة لبرامج التنمية المهنية للمعلم قبل الخدمة .

وتضمن هذا الفصل عدد من التوصيات منها الآتي :

* أن تقوم مؤسسات إعداد المعلمين بمراجعة جذرية وشاملة لأهدافها .
* ضرورة تعريف جميع العاملين في مؤسسات إعداد المعلم بمفهوم إدارة الجودة الشاملة ، ومبادئها .
* استغلال جميع الموارد في مؤسسات إعداد المعلم ، وتوجيهها نحو تطوير ، وتحسين إعداد المعلم .
* ضرورة تحديد الكفايات التعليمية المطلوبة لمعلم المرحلة الابتدائية .
* أن تستخدم البرامج القائمة على الكفايات التعليمية مواد تعليمية متطورة .
* ضرورة أن تمر التنمية المهنية للطالب/المعلم في مؤسسات إعداد المعلم بمراحل متدرجة .
* توفير البنى التحتية اللازمة التي تتطلبها برامج إدارة الجودة الشاملة في إعداد المعلم ، وبرامج إعداد المعلم القائم على الكفايات ، وبرامج التنمية المهنية المستدامة .

واستكمالاً للبحث الحالي ، اقترح الباحث إجراء دراسات متكاملة في مجال إدارة الجودة الشاملة ، ومجال إعداد المعلم القائم على الكفايات التعليمية ، ومجال التنمية المهنية المستدامة للمعلم أثناء الخدمة منها الآتي :

* إجراء دراسات تقويمية لمؤسسات إعداد المعلمين في العراق .
* إجراء دراسات تهدف إلى بناء برامج لإعداد المعلم قائمة على الكفايات التعليمية.
* إجراء دراسات تهدف الى بناء برامج للتنمية المهنية المستدامة للمعلم أثناء الخدمة مكملة لبرامج الإعداد قبل الخدمة .